

لسان العرب

(حشم) الحِشْمَةُ الحياءُ والانقباضُ وقد اِدْتَشَمَ عنه ومنه ولا يقال اِدْتَشَمَهُ قال الليث الحِشْمَةُ الانقباضُ عن أخيك في المَطْعَمِ وطلبِ الحاجةِ تقول اِدْتَشَمْتَ وما الذي اِدْتَشَمَكَ ويقال دَشَمَكَ فأما قول القائل ولم يدْتَشِمْ ذلك فإنه حذف منْ وأوصل الفعلَ والحِشْمَةُ والحِشْمَةُ أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتُسْمِعُهُ ما يذكره دَشَمَهُ يدْشِمُهُ ويَدْشِمُهُ دَشَمًا وادْتَشَمَهُ ودَشَمْتُهُ أخلته وادْتَشَمْتُهُ أَعْضَبْتُهُ أَعْضَبْتُهُ وغيره يقول دَشَمْتُهُ وادْتَشَمْتُهُ أَعْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ وادْتَشَمْتُهُ أيضاً أَدْشَمْتُهُ ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطعام ما الذي دَشَمَكَ وادْتَشَمَكَ من الحِشْمَةِ وهي الاستحياءُ قال أبو زيد الإبَّةُ الحياءُ يقال أو أدْبَتُهُ فاتَّأَبَ أي احتشم وروي عن ابن عباس أنه قال لكل داخلٍ دَهْشَةٌ فابدؤوه بالتَّحْيِيَّةِ ولكل طاعم حشمةً فابدؤوه باليمين وأنشد ابن بري لكُثَيِّبٍ في الاحتشام بمعنى الاستحياء إنِّي متى لم يدْشِمْني عطاؤهما عندي بما قد فعَلتُ اِدْتَشِمُ وقال عنتره وأرى مطاعمَ لو أشاءُ دَوَيْتُها فيمُصِّدٌني عنها كثيرُ تَحَشُّمِي وقال ساعدة إن الشَّبابَ رداءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْسِي جَمالاً ويُفْسِدُ غير مُحْتَشِمٍ .

(* قوله « إن الشباب رداء إلى آخر البيت » هكذا هو موجود بالأصل) .

وفي الحديث حديث عليٍّ في السارق إنِّي لأدْتَشِمُ أن لا أدْعَ له يداً أي أستحي وأَنْقَبِصُ والحِشْمَةُ الاستحياءُ وهو يَدْتَشِمُ المَحْرَمَ أي يتوقاها ودَشِمَ دَشَمًا غَضِبَ ودَشَمَهُ يدْشِمُهُ دَشَمًا وأَدْشَمَهُ أَعْضَبَهُ وأنشدوا في ذلك لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بطيء النَّضْجِ مَحْشُومِ الأَكِيلِ أي مُغْضَبٍ والإسْمُ الحِشْمَةُ وهو الاستحياء والغضب أيضاً وقال الأصمعي الحِشْمَةُ إنما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فُصَحَاءِ العرب أنه قال إن ذلك لما يدْشِمُ بني فلان أي يغضبهم وادْتَشَمْتَ وادْتَشَمْتُ منه بمعنى قال الكميت ورأيتُ الشَّريفةَ في أعْيُنِ النَّاسِ وَضِيعاً وَقَلَّ مِنْهُ ادْتِشَامِي والادْتِشَامُ التَّغَضُّبُ ودَشَمْتُ فلاناً وادْتَشَمْتُهُ أي أَعْضَبْتُهُ ودَشَمْتُهُ الرجل ودَشَمْتُهُ وادْتَشَمْتُهُ خاصَّتُهُ الذين يغضبون له من عبيدٍ أو أهْلِ أو جِيرةٍ إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الأعرابي أن الحَشَمَ واحدٌ وجمع قال يقال هذا الغلام دَشِمٌ لي فأرى أَدْشاماً إنما هو جمع هذا لأن جمع الجمع

وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير و«شَمُّ الرجل أَيْضاً عِيَاله وقرابته الأَزْهري والحَشَمُّ خَدَمُ الرجل وسُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له والحُشْمَةُ بالضم القرابة يقال فيهم حُشْمَةٌ أَيْ قرابة وهؤلاء أَحْشَامِي أَيْ جيرانِي وأَضْيَافِي وقال أَبو عمرو قال بعض العرب إنه لمُحْتَشِمٍ بِأَمْرِي أَيْ مُهْتَمِّ بِهِ وقال يونس له الحُشْمَةُ الذِّمَامُ وهي الحُشْمُ .

(* قوله « وهي الحشم » وكذلك قوله بعد « الحشمة والحشم » كذا هو بضبط الأصل) قال وبعضهم يقول الحُشْمَةُ والحَشَمُّ وإِنِّي لِأَتَحَشَّشَمُ مِنْهُ تَحَشَّشُمًا أَيْ أَتَذَمَّمُ وَأَسْتَحِي ابن الأَعرابي الحُشْمُ ذُو الحياء التام والحُسْمُ بالسین الأَطْيَبُ الحشم الاستحياء .

(* قوله « والحشم الاستحياء » كذا بالأصل بدون ضبط وفي نسخة من التهذيب غير موثوق بها مضبوط بالتحريك لكن الذي في القاموس التحشم الاستحياء) .

والحُشْمُ المماليك والحُشْمُ الأَتباع ممالِكَ كانوا أَوْ أحراراً وفي حديث الأَصاحي فشكَّوْا إلى رسول الله ﷺ أَن لهم عِيالاً وَحَشَمًا الحَشَمُ بالتحريك جماعة الإنسان اللاتِّذون به لخدمته والحُشومُ الإقبال بعد الهزال حَشَمَ يَحْشِمُ حُشُوماً أَيْ قبل بعد هزال ورجل حاشِمٌ وَحَشَمَتِ الدوابُّ في أَوَّلِ الرَّبيع تَحْشِمُ حَشَمًا وذلك إِذا أَصابَتْ مِنْهُ شَيْئاً فَصَلَّحَتْ وَسَمِنَتْ وَعظمت بطونها وَحَسُنَتْ وَحَشَمَتِ الدوابُّ صَاحَتْ وما حَشَمَ مِنْ طَعامه شَيْئاً أَيْ ما أَكَلَ وَغَدَوْنا نُرِيغُ الصِيدَ فما حَشَمْنَا صَافِراً أَيْ ما أَصَبْنَا يونس تقول العرب الحُسُومُ يورث الحُشُومَ قال والحُسُومُ الدُّؤُوبُ والحُشُومُ الإعياء وقال في قول مُزاحم فَعَنَّتْ عُنُونًا وهي صَعُوءٌ ما بها ولا بالخَوافي الضَّارِبَاتِ حُشُومٌ أَيْ إعياء وقد حُشِمَ حَشَمًا وقال الأَصمعي في يديه حُشُومٌ أَيْ انقباض وروى البيت ولا بالخَوافي الخافقاتِ حُشومٌ ورجل حَشِيمٌ أَيْ مُحْتَشِمٌ